

صعود ترامب يربك حزبه الجمهوري وأوروبا



الخميس 3 مارس 2016 12:03 م

وجه المرشح السابق عن الحزب الجمهوري للرئاسة الأمريكية ميت رومني انتقادات للمرشح الحالي عن الحزب دونالد ترامب، وسط ارتباك في الحزب وفي أوروبا مع صعوده في الانتخابات التمهيدية □
ووصف رومني -الذي كان مرشحا للرئاسة عام 2012- في كلمة ألقاها بجامعة يوتا في مدينة سولت ليك اختيار ترامب بالأهوج □
وأضاف "دعوني أقولها مباشرة إذا اخترنا نحن -الجمهوريين- دونالد ترامب مرشحا لنا فإن توقعات مستقبل آمن ومزدهر ستتضاءل كثيرا".
يشار إلى أن دونالد ترامب هيمن على انتخابات "الثلاثاء الكبير" التمهيدية بفوزه في سبع ولايات، وهو ما يعزز فرصته في الحصول على ترشيح حزبه للسباق نحو البيت الأبيض في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل □
وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن الفوز الذي حققه ترامب في الانتخابات التمهيدية أدخل حزبه الجمهوري بحالة ارتباك □
وأشارت إلى أن شخصيات بارزة من الجمهوريين حذرت من احتمال تفكك الحزب إذا ما أصبح ترامب مرشحه الرسمي لخوض السباق الرئاسي □
وكتبت صحيفة نيويورك تايمز أن "الجمهوريين يتخبطون الآن في تداعيات أخطائهم، وعلى الديمقراطيين اقتناص الفرصة لكي يقدموا للأميركيين بديلا عن سياسة ترامب القائمة على الغضب، وصورة عن أنفسهم تبعث على الفخر وليس التراجع".
ويشهد الحزب الجمهوري -الذي يأمل في العودة إلى البيت الأبيض بعد ولايتي الرئيس الديمقراطي باراك أوباما- حالة من الانقسام بشأن ترشيح ترامب الذي تثير تصريحاته الاستفزازية استياء كبيرا داخل أميركا وخارجها □
ففي الخارج أشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن أوروبا ترتبك كلما اقترب ترامب من البيت الأبيض، مضيفة أن تقدمه الأخير يشكل تحذيرا للأحزاب التقليدية التي تواجه صعود الشعبويين في القارة العجوز □
وقد أبدى وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير -في محاضرة له بواشنطن- مخاوف أوروبا من تقدم ترامب الذي يعتبر الأوفر حظا في الانتخابات التمهيدية □
وتردد الصحافة الأوروبية أيضا أصداء هذه المخاوف كلما أصبحت فرضية فوز الملياردير الأميركي (69 عاما) أمرا ملموسا، خصوصا بعد "الثلاثاء الكبير".
فقد كتب مارتن وولف في مقالة بصحيفة فايننشال تايمز البريطانية "دونالد ترامب في البيت الأبيض؟ ستكون كارثة كونية"، واصفا ترامب بالجاهل والمعادي للأجانب □
يشار إلى أن منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون (68 عاما) هيمنت على انتخابات الثلاثاء الكبير التمهيدية بفوزها في سبع ولايات على منافسها الرئيسي عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت بيرني ساندرز □